الموضعية والتعريق وادخال الحمام ونحوهما انما يجوز اذا المريض خوف
من الضعف والطيب البارد كالصندل والكافور ونحوهما ومما
جرب لقطع الاسهال المفرط ثلاثة دراهم من حب الرشاد يغلى ويطبخ
في الدوغ حتى ينعقد فانه يقطع في الحال واعلم ان القيئ ينقى المعدة
ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع من قروح الكلى
والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقا والغالجة
والرعشة وينفع اليرقان اما تنقية المعدة فمحسوسة واما
تقويتها فلان ضعفها انما يكون بسبب الفضلات التي تندفع بالقيئ
واما تحديد البصر وازالة ثقل الراس فلان كلال البصر وثقل الراس
انما هما بسبب الخرة تلك الفضلات واما نفع قروح الكلى والمثانة
فلان تلك الفضلات اذا انحدرت اليها منعت اندمال قروحها واما
نفع الامراض المزمنة فلان تلك الرطوبات مدد تلك الامراض واما
نفع اليرقان فلان القيئ يزيل الصفرا لطفوها فلا تنتشر الى ظاهر البدن
الذي هو عبارة عن اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين
متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقى من
فضلات انصبت بسببه ذكر قيود الاول ان يكون القيئ مرتين
لان المرة الواحدة لا تنقي بعض الفضلات المجتمعة في شهر واحد ظاهر
والثاني ان يكون القيأ على الولاء وذلك ليتدارك الثاني ما قصر
الاول وينقى الفضلات التي انصبت بسبب الاول وبه ايضا يعلم عدم
جواز الاقتصار على المرة الواحدة والثالث ان يكون من غير حفظ
دور وذلك لوجوه منها انه يتعود الطبيعة بترك القيئ في غير اليوم
المعين

المعين وقد ينفع الاحتياج الى القيئ فيعسر عليه ومنها انها تتعود بسبب
الفضول في ذلك اليوم المعين في المعدة وقد لا يتفق القيئ فيحدث منه
ضرر ومنها ان الغثيان وتقلب النفس يعرض في ذلك اليوم وهو مرض
والاكثار من القيئ يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان
خصوصا الحامض ولذلك يضر البصر والسمع ورسما صدع عرقا ويجب
ان يجتنبه من به ورم في الحلق وضعف في الصدر او هو دقيق
الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من
يجب ان يتملى طعاما للنهمة ثم يتقيأه وذلك يجاهر به ويوقوه
في امراض ردية ويجعل القيئ له عادة اما ضرره بالمعدة لانه
يضعفها لكونه من الحركات الغير الطبيعية واما ضرر الاسنان
فلمرور الاخلاط عليها واحتباس شيء منها بينها ولهذا تصفر
الاسنان من القيئ واما ضرره بالسمع والبصر فلتوجه المواد الى
جهة الراس وارتفاع الابخرة الردية منها اليه وهذا الاينافي ما
ذكره من ان القيئ يحد البصر ويزيل ثقل الراس لان ذلك في
القيئ المعتدل وهذا في القيئ المفرط وامكان صدع العرق ظاهر
ولو كان ذلك العرق عرق الرئة وهو الغريب لسخافته حدث السل
وهو شر عظيم والنهمة الحرص والشره وانما يعرض ما ذكره لمن يتملى
طعاما ثم يتقيأه لانه يضعف معدته فلا تجود الهضم وتجتمع مواد
فجة ويتبعه تعجيل الهدم وامراض ردية بسببها وبسبب قلة
ما يصل الى الاعضاء من الغذاء الجيد والاسهال والقيئ مع
النقا ويبوسة الثقل وضعف الاحشاء او هزال المراق ضعيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)